

شَرًّا.¹⁸ وَقَالَ، فَاسْمَعْ إِذَا كَلَامَ الرَّبِّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ بَسَارِهِ.¹⁹ فَقَالَ الرَّبُّ، مَنْ بُعِثَ أَحَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَيَضَعِدَ وَيَسْفُطَ فِي رَاْمُوتِ جِلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا.²⁰ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، أَنَا أَغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ، بِمَاذَا.²¹ فَقَالَ، أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ، إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا.²² وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.²³ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنَعَةَ وَصَرَبَ مِيخَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِيخَا لِيُكَلِّمَكَ.. فَقَالَ مِيخَا، إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَحْدَعٍ إِلَى مَحْدَعٍ لِيُخْتَبِئَ.²⁵ فَقَالَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُّونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى بُوَأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ²⁶ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصَّبِيِّ وَمَاءَ الصَّبِيِّ حَتَّى أُرْجِعَ بِسَلَامٍ.²⁷ فَقَالَ مِيخَا، إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.²⁸ فَضَعِدَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَبَهُوشَافَاطُ مَلِكَ يَهُودَا إِلَى رَاْمُوتِ جِلْعَادَ.²⁹ وَقَالَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ لِبَهُوشَافَاطَ، إِنِّي أَتَتَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَيْتُ نِتَابَكَ. فَتَتَكَّرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³⁰ وَأَمَرَ مَلِكَ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.³¹ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ بَهُوشَافَاطَ قَالُوا إِنَّهُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، فَحَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ بَهُوشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّلَهُمْ عَنْهُ.³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.³³ وَإِنْ رَجُلًا تَرَعَ فِي قَوْسِهِ عَبَرَ مُتَعَمِّدٌ وَصَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ، رُدِّ بَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ.³⁴ وَاسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

¹ وَكَانَ لِبَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكَرَامَةٌ بَكثَرَةٍ. وَصَاهَرَهُ أَحَابَ.² وَتَرَلَّ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَحَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَدَبَّحَ أَحَابَ غَنَمًا وَبَقَرًا بَكثَرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَغْوَاهُ أَنْ يَضَعِدَ إِلَى رَاْمُوتِ جِلْعَادَ.³ وَقَالَ أَحَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ لِبَهُوشَافَاطَ مَلِكَ يَهُودَا، أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَاْمُوتِ جِلْعَادَ. فَقَالَ لَهُ، مَتَلِّي مَتَلِّكَ وَسَعْيِي كَسَعْيِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.⁴ ثُمَّ قَالَ بَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اسْأَلِ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.⁵ فَجَمَعَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعٌ مِائَةً رَجُلًا، وَقَالَ لَهُمْ، أَتَذْهَبُ إِلَى رَاْمُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتِنِعُ. فَقَالُوا، اضْعُدْ فَيَدْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.⁶ فَقَالَ بَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ.⁷ فَقَالَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ لِبَهُوشَافَاطَ، بَعْمُ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلِكَيْتَي أَبْعُضَهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ آبَائِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. فَقَالَ بَهُوشَافَاطُ، لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا.⁸ قَدَعَا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَصِيًّا وَقَالَ، أَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ.⁹ وَكَانَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَبَهُوشَافَاطُ مَلِكَ يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسْتَنُ نِتَابَهُمَا وَجَالِسَيْنِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.¹⁰ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنَعَةَ لِنَفْسِهِ فُرُونَ خَدِيدٍ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، بِهِذِهِ تَنْطَلِعُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَقْتُلُوا.¹¹ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ، اضْعُدْ إِلَى رَاْمُوتِ جِلْعَادَ وَأَفْلَحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.¹² وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُوَ مِيخَا، هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَعْمُ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِّلْمَلِكِ. فَلَيْتَ كَلَامُكَ كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمَ بِخَيْرٍ.¹³ فَقَالَ مِيخَا، خَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ.¹⁴ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ، يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَاْمُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتِنِعُ. فَقَالَ، اضْعُدُوا وَأَفْلَحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدِكُمْ.¹⁵ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، كَمْ مَرَّةً أَسْتَخْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.¹⁶ فَقَالَ، رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُسْتَشِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيٍّ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ، لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.¹⁷ فَقَالَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ لِبَهُوشَافَاطَ، أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ